مجلة بحوث ودراسات الطفولة

Journal of Childhood Researches and studies

مروة مختار بغدادي، طه محمد مبروك، مها حسن محمد جيرة.(٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة "دراسة نظرية"، يونيو،١(١)، ١٩٦: ٢٠٩

الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

مروة مختار بغدادي[١] طه محمد مبروك[٢]، مها حسن محمد جيرة [٣]

[١]استاذ علم النفس المساعد – كلية التربية- جامعة بني سويف

[٢] استاذ علم النفس المساعد – كلية الآداب- جامعة بني سويف

Tahagabr1984@yahoo.com

[٣] معيدة بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

Mahagira8070@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الراهن إلى التعرف على الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتناول البحث فى طياتة مفهوم الأمن النفسى، وكذلك عرض لأهم النظريات المفسرة للأمن النفسى لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومنها نظرية التحليل النفسي– نظريه التعلم الاجتماعي– النظرية الإنسانية، كما تناول البحث مظاهر الأمن النفسي وحاجاته ومحدداته .

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، مرحلة الطفولة المبكرة

مجلة بحوث ودراسات الطفولة

Journal of Childhood Researches and studies

مروة مختار بغدادي، طه محمد مبروك، مها حسن محمد جيرة.(٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة "دراسة نظرية"، يونيو،١(١)، ١٩٦: ٢٠٩

Theoretical Trends of Psychological Security for Children in Early Childhood

Marwa Mokhtar Boghdady [1], Taha Mohamed Mabrouk [2], Maha Hassan Mohamed Gira[3]

[1] Assistant Professor of Psychology at the Faculty of Education - Beni-Suef University

[2]Assistant Professor of Psychology at the Faculty of Arts- Beni-Suef University

Tahagabr1984@yahoo.com

[3] Demonstrator, Department of Psychology College of Education for Early Childhood – Beni-Suef University

Mahagira8070@gmail.com

Abstract:

The aim of the current research is to identify the theoretical trends explained for psychological security of children in early childhood. The research dealt with the pace of the concept of psychological security, as well as a presentation of the most important theories explaining the psychological security of early childhood children, including the theory of psychoanalysis, the theory of social learning, and the study dealt with the symptoms of psychological security and its needs and threats.

Keywords: Psychological Security – Early Childhood

مقدمة:

يعد الأمن النفسي أحد أهم المطالب التي يجب توفرها للإنسان فبه يعيش الإنسان حياة هادئة مطمئنة يسودها الاستقرار والهناء وبغيابه لا يتوفر العيش الكريم للفرد والمجتمع، وقد أولى القرآن أهمية بالغة للأمن النفسي لقوله تعالى "الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" (قريش، الآية : ٤).

وقد أولى ماسلو أهمية بالغة للأمن النفسي حيث يرى ان الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (عادل العقيلي، ٢٠٠٤).

ويصنف ماسلو الاحتياجات الإنسانية إلى خمس احتياجات يحتل فيها الأمن النفسي المرتبة الثانية بعد الاحتياجات الفسيولوجية، مما يدل على حاجة الفرد للأمن النفسي في حياته. كما أن الحاجة للأمن النفسي من ابرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، و من الحاجات النفسية الأساسية اللازمة للنمو النفسي، وتحقيق التوافق و الصحة النفسية حيث يعد أيضا من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم، ومن بين الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جذوره تمتد من الطفولة إلى المراهقة و تستمر حتى الشيخوخة، و مما لاشك فيه أن الأمن النفسي يرتبط، ارتباطا وثيقا بجميع مجالات الحياة و أهمها الجانب التعليمي الأكاديمي،(جميل الطهراوي، ٢٠٠٦).

وبتحقق الأمن النفسي داخل الأسرة أو المؤسسات التعليمية والمجتمع ويدرك الطالب أن بيئته آمنة وان حاجاته مشبعة والمقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر يتحقق التوازن والتوافق لديه (مرجع سابق)، فالأمن ينتج عن تفاعل الفرد مع بيئته ومحيطه قد اتسعت وظيفة المدرسة لتشمل إكسابهم وتعليمهم المهارات والقدرات التي تمكنهم من العيش الآمن، واستثمار معطيات الحاضر لبناء المستقبل، فالمدرسة مكان صغير يشترك مجموعة من الأعضاء يؤثرون و يتأثرون ببعضهم البعض، تهدف إلى إعداد الطفل لحياة يسودها الأمن و الاستقرار والاطمئنان النفسي بعيدا عن كل الضغوطات النفسية و

الاجتماعية التي قد تؤدي به إلى ظهور اضطرابات سلوكية لديه ما قد يجعل منه طفلا عنيدا عنيفا مع كل الأشخاص المحيطين به.

وينشا الأمن النفسى نتيجة تفاعل الانسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي توثر فى الفرد (سعيد زيدانى ،٢٠٠٢)

ويعد الأمن النفسى من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الانسانية، حيث ان جذوره تمتد الى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وامن المرء يصبح مهددا اذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في مرحلة من تلك المراحل مما يؤدى الى الاضطراب لذا فان الأمن النفسى يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للانسان ولا يتحقق الا بعد تحقق الحاجات الدنيا للانسان(محمد جبر، ١٩٩٦).

مفهوم الأمن النفسي :

هو شعور الفرد بحاله من الارتياح والرضا نتيجه لإشباع حاجاته النفسيه المتمثله في الحاجه الي الأمن ، والحب ، والمحبه، والانتماء، وهي حاجات تتطلب إشباعا متزايدا دون تاجيل او نقص او اختلال ، حتي لايؤدي ذلك الي ظهور اضطرابات سلوكية او وجدانية اكتسبت نتيجه لشعور الفرد بحاله من النقص النفسي ، الذي يظهر في شكل حاله انفعاليه يصاحبها نوع من التوتر والضيق لايزول الا عندما تلبي الحاجه (خالد ابراهيم ، ٢٠١٥).

كما انه حاجة من حاجات الفرد يشعر من خلالها انه محبوب ، ومتقبل من الآخرين ، وله مكان بينهم ، ويدرك أن بيئته صديقة له (محمود حسين،١٩٨٧) فيتولد عنده الشعور بالحماية من الأخطار(على سعد، ١٩٩٩) ، ويجعلة أكثر تقبلاً للآخرين كما يتحرر من الخوف والألم (تغريد التتنجي، ١٩٩٧).

ان الشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة و مستمرة للفرد لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الداخل تكون مصحوبة من ذاته نفسها. (كريمان بدير، ٢٠٠٤)

ومن خلال أطلاع الباحثة يمكن أن تستخلص **تعريفاً إجرائيا** للأمن النفسي على أنه شعور الفرد بالاطمئنان والبعد عن القلق والتوتر والاضطرابات النفسية ويحدث ذلك من خلال شعور الفرد بالتقبل والحب والاهتمام ممن حوله ووجودة وسط جماعة تحسسه بالأمان وشعور بالسلام والأمن وأيضاً من خلال ثقته فى نفسه

وتتمثل **اعراض الأمن النفسي** فى التالي :

١- الميل نحو السعاده والقبول والرضا .

٢- الشعور بالهدوء والسكينه والاسترخاء والثبات الانفعالي .

٣- الشعور بالود والثقه في الاخرين

٤- الشعور بالأنتماء والالفه مع العالم.

٥- الشعور بالتسامح والتعاطف مع الاخرين.

٦- ادراك الناس الآخرين علي أنهم طيبون ولديهم ود ودفيء وحب للخير.

٧- النزعه نحو الاهتمامات الاجتماعيه كالتعاون ، والشفقه، والتعاطف ، والاهتمام بالاخرين.

حاجات الأمن النفسي :

اشار ماسلو أن للأمن النفسي حاجات ومن اهمها :

- الحاجه الي الطمأنينه : وهي حاجه الفرد للحمايه من الخطر والتهديد والمعاناه الاقتصاديه.

- الحاجه الي النظام : وهي الحاجه الي ضوابط وقواعد للسلوك والعلاقات وكذلك وضع الاشياء في ترتيب ونظام ونظافه ، وكذلك الحاجه الي قانون.

- الحاجه الي الاستقرار : وهي توفير جو اسري أمن وهاديء، والحمايه من الانفصال والطلاق .

- الحاجه الي الاستقلاليه : اعطاء الفرد فرصه لاتخاذ القرارات وتحمل المسئوليه والشعور بالثقه .

– الحاجه الي التخفيف من الالم الجسمي والنفسي، والهرب من المواقف الخطره، وتجنب الاعتداء الجنسي والجسمي وتجنب الذل والسخريه من الاخرين (عماد مخيمر، ٢٠٠٣).

مهددات الأمن النفسي :

١– المناخ الاسري غير السوي : إن المناخ الاسري غير السوي بمن يحملها في ثنايه من اضطرابات في العلاقات الاسريه بين افراد الاسره الواحده ، وتذبذب التربيه في عدم اتفاق الوالدين في تربيه الطفل ، وكذلك العلاقات العاطفيه الخجوله بين افراد الاسره ، وغيرها من عوامل اضطراب المناخ الاسري كل ذلك بطبيعه الحال سوف يهدد الأمن النفسي للفرد الذي يعيش في مثل هذا المناخ الاسري المضطرب .

٢– الخطر او التهديد : إن شعور الفرد بالخطر او التهديد من اي جانب سو يشعره بالخوف والقلق مما يؤثر في امنه النفسي ، ومن اشكال الخطر والتهديد التي تهدد الأمن النفسي : الحروب بما تحمله من ويلات ودمار ، عدم الامان المهني الذي يهدد الفرد في رزقه وقوته ، ضعف الحصانه الفكريه والثقافيه لدي الفرد ، اما بجهله أو عدم تلقيه قدرا من التعليم .

٣– ضعف الوازع الديني : إن الاسلام ومنهجه الرباني الذي يعمق الأيمان في الفرد ويجعله متوكلاً علي الله في كل شئون حياته مؤمنا بقضاء الله وقدره ، ويعلم إن ما اصابه لم كن ليخطأه وما اخطأه لم ليكن ليصيبه فأذا فقد الفرد هذا الايمان سيشعر بالقلق والخوف والاكتئاب ويجعله في حاله دائمه من عدم الامن النفسي.

النظريات المفسرة للأمن النفسى :

أولا: نظرية التحليل النفسي: يرى سيغموند فرويد أن هناك بناءات للشخصية و تتمثل في :

الشعور: ويمثل الجزء الواعي من العقل، ويشمل الجزء الأكبر من "الأنا" العمليات العقلية الواعية.

ما قبل الشعور: ويحوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا انه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد وأيضا الخبارت في طريقها إلى الكبت.

اللاشعور: يعد الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد، حيث يمثل الجزء الأعمق من العقل و البعيد عن الوعي حيث تكون محتوياته لا شعورية و عادة ما ترتبط الرغبات بالإحداث الماضية و التي ترتبط عادة بالمركبات الاوديبية المرتبطة بالجن و العدوان، التي حولت عن طريق ميكانيزمات الدفاع (الكبت) من حيز الوعي إلى حيز اللاوعي أو اللاشعور. و بذلك فان الفرد يولد مزودا بغارئز و دوافع معينة، و إن الحياة عبارة عن سلسلة من الصارعات تعقبها اشباعات أو احباطات، وعليه فان الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة و المطالب الاجتماعية من جهة أخرى، و يذكر:

الدوافع الأولى: تمثل دوافع الحياة و البقاء و يتبلور حول الدوافع الجنسية.

الدوافع الثانية: تمثل دوافع الموت و يتبلور حول الدوافع العدوانية (ماجد السهلي، ٢٠٠٧).

و العلاقة بين هذه الدوافع هي علاقة صراع و ليست علاقة انسجام، و الإنسان الذي يكون باستطاعته أن يحب و أن يعمل، و من ذلك نرى أن محور التوافق النفسي عند أصحاب هذه النظرية يهمل دور الفرد في الجماعة كما أنه يبعد الفرد عن إنسانيته و يجعله عبدا لإشباع حاجاته، و يسلب الفرد إردته فيجعل سلوكه مقترنا باستجابة تتعدل وفق المتغيارت الخارجية ، و يجعل الإنسان طوال حياته أسير نفسه الغريزية و العدوانية و الأنانية، وقد أقام فرويد نظريته هذه على أساس صراع غريزي، إذ أن الأنا تواجه النازعات الغريزية للهو التي تحاول التعبير عن نفسها، و يترتب عن ذلك صراع داخلي في أعماق اللاشعور، و نتيجة لخشية الأنا من تقهر النازعات الغريزية للهو فإن الشخصية تعي في قلق دائم و ذلك من مسببات عدم الشعور بالأمن. و كذلك وجود صراع بين الأنا و الأنا الأعلى عن طريق إصدار الأوامر و النواهي الذي قد يأخذ شكلا مرضيا، و تستحوذ على الفرد أفكار ملحة لاهتمام الذات بعدم الشعور، بالأمن و الطمأنينة نتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيئا لا يطاق.(عبد الحميد حسين و وغسان حسين، ٢٠٠٦) ،

نستخلص من هذه النظرية (نظرية التحليل النفسي) أن هناك صراع غريزي بين الأنا الذي هو بمثابة المراقب و مطالب الهو، و الأنا الأعلى و الذي يتمثل في الضمير، مما يؤدي إلى انعدام الشعور بالأمن النفسي، حيث انه كي يتحقق الشعور بالأمن فإنه على الأنا أن يوفق بين مطالب الهو و الأنا الأعلى، و بذلك فإن الشعور بالأمن النفسي يتحقق من خلال الانسجام بين الهو، و الأنا، والأنا الأعلى.

ثانيا: نظرية التعلم الاجتماعي: ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس الشهير " ألبرت بان دوار " الأمريكي بجامعة ستانفورد، حيث تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل و المستمر للسلوك و المعرفة و التأثيارت البيئية، و السلوك الإنساني و محدداته الشخصية و البيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة و المتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منهما مكانة متميزة و تتضح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذو الدلاله. (ماجد السهلي، ٢٠٠٧)

نستخلص من نظرية التعلم الاجتماعي أنها تتصور كل سلوك متعلم عن طريق التعلم بالملاحظة فبالنسبة لمفهوم الأمن النفسي فهو سلوك متعلم وذلك بتعلم الأطفال من آبائهم، أو المحيطين بهم الأمن النفسي. فإذا كانت الأسرة أو الوالدين يعيشون في استقارر وأمان فاذا كانوا يشعرون بالتهديد و الخطر فإنهم ا الأطفال يتعلمون الأمن النفسي عن طريقهم و سيتعلمون هذا السلوك ومنه يشعرون بعدم الأمان أي أن شعور الأمن النفسي سلوك متعلم يتعلمه فرد عن أفارد آخرين.

ثالثا: النظرية الإنسانية: يقوم تصور الأمن النفسي عند أصحاب الاتجاه الإنساني ومن بينهم "روجرز"، "ألبرت"، "ماسلو"....الخ على تحقيق الفرد لذاته، وان الفرد يشعر بالتهديد و العجز عن عدم استطاعته إشباع حاجاته و مواجهة مشكلاته بمعنى آخر فقدان الأمن النفسي وفقا لهرم "ماسلو" للحاجات، حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب التسلسل الهرمي حيث انه رتب الحاجات وفقا للتالي: الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة للحب، الحاجة للانتماء، الحاجة للتقدير الذات، الحاجة لتحقيق الذات (مرجع سابق)

افترض "ماسلو" أن هذه الحاجات مرتبة ترتيبا هرميا على أساس أسبقيتها و إلحاحها أو على أساس قوتها رغم أنها كلها حاجات فطرية فان بعضها أقوى من البعض الآخر، حيث انه كلما انخفضت الحاجات في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة و كلما ارتفعت كانت اضعف، و قد وضع "ماسلو" الحاجة إلى الأمن تلي الحاجات الفسيولوجية مباشرة نظار لأهمية هذه الحاجة كدوافع مسيطرة. (كريمان بدير، ٢٠٠٤)

أطلق "ماسلو" على الحاجات الأربع الأولى بالحاجات الحرمانية في حين سمى الحاجات التي يسعى الفرد من وارئها لتحقيق أقصى طاقات النمو ليصبح فردا متكاملا بالحاجات النمائية بالإضافة إلى الحاجات الجمالية و الحاجة إلى العلم و المعرفة.

المستوى الأول: الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات الضرورية و التي لا يمكن للإنسان العيش بدونها والتي تعمل على الحفاظ على الفرد و من أمثلتها: الحاجة إلى الطعام، الشراب، الراحة، النوم...الخ، وهي أكثر الحاجات إلحاحا في الإشباع، إذ أن الحرمان منها يجعلها تستحوذ على تفكير الفرد، مما يتطلب من الفرد العمل على توفيرها للتخلص من هذا التوتر وتساعده في التقدم إلى المستويات الأخرى من الحاجات و إشباعها لضمان الصحة النفسية و الجسمية. (عبد الحميد حسين و وغسان حسين، ٢٠٠٦)

المستوى الثاني: الحاجة إلى الأمن: حيث تشبع الحاجات الفسيولوجية الأساسية إشباعا كافيا، تظهر الحاجة إلى الأمن و تتضمن شعور الفرد بالطمأنينة، و الاستقرار، و الحماية، و النظام و التحرر من الخوف و القلق. والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وهي ترتبط بغريزة البقاء، و تتضمن الحاجة إلى الأمن شعور الفرد بان بيئته صديقة و مشبعة للحاجات و بان الآخرين يحبونه و يتقبلونه داخل الجماعة، و الاستقرار و الأمن الأسري، و التوافق الاجتماعي، و القدرة على حل المشكلات النفسية و الاجتماعية. (عطا الله فؤاد الخالدي،٢٠٠٨)

المستوى الثالث: الحاجة إلى الانتماء و الحب: كما هو معروف أن الإنسان كائن اجتماعي لذا فعندما يكون هناك توافر للحاجات الفسيولوجية و حاجات للامان تبرز حاجات الإنسان إلى الارتباط بالأصدقاء و الجماعات و تتمثل في الحصول على الحب و العطف و السند و الانتماء للجماعة، إذ أن الاستجابة

الايجابية للفرد اتجاه الجماعة تجعله عنصار مقبولا من قبل أفراد مجتمعه فيعي معه بود وتفاهم. ويتأتى ذلك من خلال توافقه مع معايير الجماعة التي ينتمي إليها. (عبد الحميد حسين و وغسان حسين، ٢٠٠٦)

المستوى الرابع : الحاجة إلى التقدير و احترام الذات: في هذه المرحلة يسعى الفرد إلى الاعتزاز بنفسه، وتكوين الثقة بنفسه و الاعتناء بالعمل الذي يؤديه و الكفاءة و احترام الآخرين له، و المكانة الاجتماعية العالية التي يمكن تحقيقها في مجال العمل من خلال الوصول إلى وظائف و مواقع مرموقة. (عيدالله السهلي، د س)

المستوى الخامس:

الحاجة إلى تحقيق الذات: في هذه المرحلة يسعى الإنسان لان يتميز عن غيره بأعمال مجتمعة و يحاول أن يكون وضعه ذا خصوصية و تحقيق شهرة أعلى أو مستوى معينا، وذلك من خلال استغلال الظروف المتوفرة له و إمكانياته الذاتية، و يتصف من يسعون لتحقيق هذه الحاجة باستعدادهم للحصول عليها مهما واجهتم من صعاب. (عبد الحميد حسين و وغسان حسين ، ٢٠٠٦)

الحاجة للمعرفة و الفهم : تتمثل بالرغبة في اكتساب المعلومات، و الشغف المعرفي و الفهم و حب الاستطلاع و المغامرة، و تظهر هذه الحاجات في الرغبة في الاستكشاف معرفة حقائق الأمور و حب الاستطلاع و تبدو هذه الحاجة أيضا في التحليل و التنظيم و الربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء.(مريم سليم، الهام الشعرانى، ٢٠٠٦) الحاجات الجمالية : وتتمثل بما يرتبط بالإحساس بالجمال و الارتياح للأشياء الجميلة والخيال و التناسق والنظام.(عبد الحميد حسين و وغسان حسين، ٢٠٠٦)

نستخلص من النظرية الإنسانية ل "ماسلو" على أنها تقوم على تحقيق الفرد لذاته وذلك من خلال إشباع رغباته حسب التسلسل الهرمي الذي يقوم على أساس إلحاحها و أسبقيتها بدءا من الحاجات الفسيولوجية وصولا لحاجات تحقيق الذات و الفرد الذي يشعر بالتهديد و العجز عن عدم استطاعته إشباع حاجاته و مواجهة مشكلاته و هذا ما يؤدي إلى فقدان الأمن النفسي.

هناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسي لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

- هدفت دراسة (فريحة صافي ومحمد داودي، ٢٠١٨) إلى معرفة مستوى كل من الأمن النفسي والذكاء الأنفعالي لأطفال الأمهات العاملات و طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى أطفال الروضة بمدينة الاغواط ، و قام الباحثان باعداد مقياس للأمن النفسي والذكاء الانفعالي لأطفال الروضة ، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة تكونت من ٦٠ طفل و أمهاتهم ، تتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات) ثم تطبيق المنهج الوصفي باسلوبه التحليلي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من الأمن النفسي و الذكاء الانفعالي كان متوسط لدى عينة البحث ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ودالة احصائية بين الامن النفسي و الذكاء الانفعالي لدى اطفال الأمهات العاملات.

- كما هدفت دراسة (نيبال فيصل و رشا رشاد ،٢٠١٧) الى دراسة آداب التصرف عند الأطفال بمحاورة والأمن النفسي لديهم بمحاورة وذلك على عينة من الأطفال تصل الى ٣٥٠ طفل وأعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات من مدن وقري محافظة كفر الشيخ ووتمثلت ادوات الدراسة فى أستمارة البيانات العامة – مقياس آداب التصرف – مقياس الأمن النفسي، واتباع المنهج الوصفي التحليلي وقد اكدت النتائج عن معنوية تأثير الأمن النفسي على آداب التصرف عند الأطفال وقد تشكل الأمن النفسي من خلال المستوي التعليمي للأباء ولم تظهر معنويتة من خلال الدخل الاسري ولا مكان السكن ولاالمستوي التعليمي للأمهات.
- هدفت دراسة (دعاء محمد، ٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة والأمن النفسى للأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة ، ويتحقق هذا من خلال أهداف فرعية. أجريت الدراسة على :٣٥٠ من ربات الأسر مع أبنائهن فى مرحلة ما قبل المدرسة تم

اختيارهم بطريقة صدفية، وتم تطبيق إستمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان أساليب المعاملة الزواجية، استبيان الأمن النفسى لطفل ما قبل المدرسة. أهم نتائج الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة وأساليب المعاملة الزواجية بأبعادها الستة والأمن النفسي للأبناء بأبعاده الثلاثة فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات فى أساليب المعاملة الزواجية، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ فى الأمن النفسي للأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة لصالح أسر غير العاملات.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأطفال الذكور والإناث في الأمن النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة.

- كما هدفت دراسة أنجم وأجاز (Anjum&Aijaz, 2014) إلى التعرف على مشاعر الأمن وعدم الأمن لدى المراهقين فى علاقتها بالنوع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.تكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) مراهقا طبق عليهم مقياس اللأمن_وعدم اللأمن(Shah, 2010).واظهرت النتائج وجودفروق دالة احصائيا فى مشاعر عدم الامن تعزى الى النوع لصالح الاناث، ووجود فروق دالة احصائيا فى مشاعر عدم الامن تعزى الى المستوى الاجتماعى الاقتصادى لصالح ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض.
- وهدفت دراسة ونجيان وأنكين (2014) إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمان والتمايز الذاتى والعلاقة الشخصية بين الاطفال حيث تكونت العينة من ٣٨٠ طفلا من بكين وانهوى؛طبق عليهم مقياس الأمن والتمايز الذاتى والتشخيص المتكامل للعلاقات الشخصية وأشارت النتائج الى أن الشعور بالأمان والتمايز الذاتى يرتبط ارتبط سالب دال مع الاضطرابات الشخصية .
- هدفت دراسة ريتشارد (Richard،2002) إلى التنبؤ بمهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الاطفال وكشف العلاقة بين تمايز الذات والامن النفسى ،حيث تكونت العينة من ٢١٠ من

الأطفال وطبق عليهم مقياس حل المشكلات ومقياس تمايز الذات ومقياس الأمن النفسى وأشارت النتائج الى وجود ارتباط دال موجب بين تمايز الذات ومهارات حل المشكلات الاجتماعية للأطفال.

التوصيات :

١. ربما يفيد البحث في دراسه الأمن النفسي وعلاقته بعدد من المتغيرات كتقدير الذات والتنشئة الوالدية .
٢. قد يفيد البحث في دراسة العلاقة بين الأمن النفسي والعديد من المشكلات السلوكية كالعناد والعدوان وتشتت الانتباه التى يعاني منها الأطفال.
٣. الكشف عن علاقة الأمن النفسي والثقة بالنفس.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

تغريد التنجى.(١٩٩٧). بناء برنامج إرشادي للأمن النفسي وأثره فى التفكير الابتكاري لدي طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراة ، كلية التربية ابن راشد ، جامعة بغداد.

جميل حسن الطهراوي.(٢٠٠٦). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، دارسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي مجلة الجامعة الإسلامية.

خالد ابراهيم.(٢٠١٥). اسس تشخيص الاضطرابات السلوكية.القاهرة : دار جامعة طنطا.

دعاء محمد.(٢٠١٥). أساليب معاملة الزوج كا تدركها الزوجة وعلاقتها بالأمن النفسي للابناء فى مرحلة الطفولة المبكرة ، اطروحه ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية. قسم إقتصاد منزلى.

سعيد زيدانى.(٢٠٠٢). فصيلة حقوق الانسان الفلسطنيين، ع(١٠)، فلسطين.

عادل بن محمد العقيلي.(٢٠٠٤). الأغتراب و علاقته بالأمن النفسى دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، كلية الدارسات العليا قسم العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبد الحميد حسين الحارث، غسان حسين سالم.(٢٠٠٦). علم النفس الأمني، ط١، لبنان.

عبد الله حميد حمدان السهلي. (د . س).الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ,قسم العلوم الاجتماعية للرعاية اولصحة النفسية.

عطا الله فؤاد الخالدي.(٢٠٠٨). قضايا ارشادية معاصرة، د.ط، الأردن، دار اليازوري اللنشر و التوزيع.

على سعد.(١٩٩٩). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي (بحث ميداني حضاري مقارن) ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (١٥) العدد(١)، دمشق.

عماد مخيمر.(٢٠٠٣). استبيان الأمن النفسي للأطفال . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

فريحة صافي ومحمد داودي.(٢٠١٨). الأمن النفسي للابناء كما تدركه الأمهات العاملات وعلاقته بالذكاء الانفعالى لأطفالهن : دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة الأغواط ، بحث منشور ، مجلة دراسات جامعة.

كريمان بدير.(٢٠٠٤). الرعاية المتكاملة للأطفال، ط١،القاهرة، عالم الكتب.

ماجد الميع حمود السهلي. (٢٠٠٧). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورى السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم الأمنية.

محمد جبر.(١٩٩٦). بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالامن النفسى، مجلة علم النفس، السنة العاشرة، العدد ٣٩، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،مصر.

محمود حسين.(١٩٨٧): مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الأجتماعية ،العدد(٣)، الكويت.

مريم سليم، الهام الشعرانى.(٢٠٠٦). الشامل في المدخل إلى علم النفس، ط١ لبنان،دار النهضة العربية.

نيبال فيصل و رشا رشاد (٢٠١٧). آداب التصرف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طفل الروضة ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، مجلد (٢٣)،العدد(٤)، مصر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

Anjam,S & Aijaz,A . (2014). A study of security – In security feelings among Adoles cents in Relation to Gender and socio- Economic status. Indian Journal of psychological science, 5(1), 13-18.

Wang, Y. & an, Q. (2014). Sense of security self. Differentiation and interpersonal relationship in college students. Chinese journal of clinical psychology, 22 (5), 877-880.

Richard, J. (2002). Predicting social problem solving skills in adolescents: the role of differentiation of self and attachment security. Ph.D. thesis. Pacific graduate school of psychology, United states- California.